

الخصائص

وإنما أراد : عبد الله بن عباس ولو لم يكن على الثقة بفهم ذلك لم يجد بدا من البيان .
وعلى ذلك قول الآخر : .

(عليم بما أعيان الناس حذيمًا ...) .

أراد : ابن حذيم .

ويدل ذلك على لحاق المجاز بالحقيقة عندهم وسلوكه طريقته في أنفسهم أن العرب قد وكده كما
وكدت الحقيقة . وذلك قول الفرزدق : .

(عشيّةً سال المريرُ بَدانَ كلاهما ... سحابة موت بالسيوف الصوارم) .

وإنما هو مربد واحد فثناه مجازا لما يتصل به من مجاوره ثم إنه مع ذلك وكده وإن كان
مجازا . وقد يجوز أن يكون سمي كل واحد من جانبيه مريدا .

وقال الآخر :